

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة) | ج 5 الشيخ مشهور بن حسن 42/11/2202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النبوي رحمه الله تعالى قوله صلى صلى الله عليه وسلم ولا فيما دون خمس ذود صدقة. الرواية المشهورة خمس ذود باضافة ذود الى خمس - [00:00:00](#) وروي بنتوين خمس ويكون داود بدلا منه. حكاه ابن عبد البر والقاضي وغيرهما. والمعروف الاول ونقله ابن عبد البر في الواحد ونقله ابن عبد البر والقاضي عن الجمهور. قال اهل اللغة الذود من الثلاثة - [00:00:20](#) الى العشر ولا واحدة له من لفظه. انما يقال في الواحد بعير. وكذلك النفر والرهق والقوم والنساء. واشباه هذه الفاظ لا واحدة لها من لفظها قالوا وقوله خمس ذود كقوله خمسة ابعة وخمسة جمال وخمس نور - [00:00:40](#) وخمس نسوة قال سيبويه تقول ثلاث ذود لان الذود مؤنث وليس باسم كسر عليه مذكوره. ثم على ان الذود ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - [00:01:00](#) فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد النوق والابعد يراه. اطلق عليها من ذاد يذود هو بمعنى دفعه وكأن الذي عنده هذا النصاب - [00:01:30](#) دفع عن نفسه معرفة الفقر وشدة الحاجة الابل هو المال الذائع الشائع عند الناس ابان التنزيل وكان لا يملكه الا الاغنياء. والمستور يملك الغنم ولو اردت ان تعمل مناسبة بين صار الزكاة في الابل نصاب الزكاة في الغنم - [00:02:10](#) فكانت الغنم كل اربعين شاة وفي الحديث هذا متفق عليه قال صلى الله عليه وسلم ولا فيما دون خمس ذود صدقة. صدقة الزكاة. كل خمس الابل فيها شاه وكل اربعين شاة فيها شاهة. فيكون - [00:02:59](#) الابن الواحد يساوي كم من الشياه؟ امانة وهذا المتوسط وقد ينقص وقد يزيد. على حسب نوع الشاب. لكن المراد ان الذي عنده هذا العدد ليس فيه زكاة باتفاق. والزكاة الغنمي وزكاة - [00:03:28](#) ثابتان في الصحيح في صحيح مسلم بالاجمال وفي صحيح الامام البخاري بالتفصيل. واما زكاة الوقار فليس لهما ذكر في الصحيحين ولكن ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث غير الصحيحة - [00:04:02](#) قال الشارح خمس لون عن اضافة. خمسة غير ترنيم مضافة زود والمراد بالذود النوق. لان من ثلاث الى تسعة العربية تكون المعدود غير العد غير المعدود. لما تقول خمس لا يصلح ان تقول ابعة - [00:04:32](#) لانه بعير مذكر. وخمس مذكر. فينبغي ان يكون المعدود مؤنثا وهو ولد اهل العلم يقولون زكاة الغنم شياه. وزكاة الابل نوق ولا تصح ان تكون الزكاة في الغنم وفي الابل - [00:05:04](#) في غير المؤنث المذكر بالذكر من الشياه من الغنم. الذكر من الغنم والذكر من الابل لا يصلح ان يكون زكاة والخلاف قائم عند اهل العلم في البقر فمنهم من جوز - [00:05:39](#) اخراج الزكاة في البقر ان كان ذكرا. بخلاف الغنم والابل وسيأتي التنبيه عليه بعد قليل قال الرواية المشهورة خمس داود لاضافة زود الى خمس وروي ايضا خمسة التموين ليست على الاضافة. ذود - [00:06:04](#) ذود اسم غير مشتاق. فلا يكون الزوج الا بدلا من خمس. ولو كان هنالك صفة لها معنى لاختلف الحال ويذكرني ذلك بما ثبت في

صحيح مسلم فيما يأتي ان شاء الله تعالى برقم الف ومئة وثمانية وتسعين من حديث عائشة رضي - [00:06:37](#)

الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس ثواني يقتلن في الحل والحرم. فذكر الحية والغراب الاوقع الى اخر الحديث ايضا وقع خلاف كهذا الحديث بين الرواد فمنهم من قال خمس - [00:07:06](#)

هكذا تنوين الضم واشعر هذا ان هذا الوصف وهو الخبث بالفواسق الحب يترتب عليه بالوصف. فالخمس مفهوم عدد ضعيف او لا معنى له. فكل ما كان يؤذى يقتل ويلحق بهم ان قلنا خمس يقتلن - [00:07:38](#)

واما ان قلنا خمس يقتلن خمس فواسق يقتلن عالاضافة القتل محصور بالخمس دون سواهن دون سواهن فخمس يقتلن غير خمس يقتلن خمس يقتلن القتل محصور فيهن ولا يجوز ان نتعدها الى غيرهن. لان الامر بالاضافة - [00:08:13](#)

الخمس يقتلون او اما لما نقول خمس يقتلن خمس فواسق يقتلن فاشعر كونه كون هذه الخمس فواز مبديات غيرهن يلحق بهن. اما هنا خمس وهو وهو رواية الجماعة رواية الكافة - [00:08:47](#)

ولو قلنا خمس روضة ولاء فيما دوننا خمس ذود فتكون على البدن لان الذود اسم وليست صفة يتعلق بها الحكم كالفواسق في الحديث الاخر حديث عائشة رضي الله تعالى انهي الذي اخرج الامام مسلم - [00:09:24](#)

وهذا نبه عليه عدد من اهل العلم ذكر منهم الشارخ ابن عبدالبر في الجزء التاسع صفحة اربعة عشر من كتابه المعلم الجزء الثالث صفحة اربعمئة وثلاثة وستين فالزوج من الثلاثة الى العشرة والذود من الكلمات العربية التي لا مفرد لها. فهناك - [00:09:50](#)

اشياء كثيرة نقلت لنا بلساننا على صيغة الجمع يعرف ولم يعرف ولم يعرف العرب المفردة منهن. مثل النساء ايش مفروض الدفاع؟ ما في مفرد. والامرأة نساء ما تقول لا يوجد مصحف للنساء فذلك القوم. وكذلك النفر وكذلك الرعد. وكذلك القوم. فهذه كلها - [00:10:18](#)

نقل لنا الجمر ولم ينقل لنا الافراد منهن فهنا يقول فلا تدودن قد ان الزوج مؤنث كيف قلنا مؤنث؟ لان ثلاث مذكر عدد مذكر والمعدود لا بد ان يكون مؤنثا. والنبي اراد هذا - [00:10:55](#)

وسياتينا هذا في بيان انصبة الابل في صحيح الامام البخاري. وليس باسم كسر عليه مذكر اي النبي صلى الله عليه وسلم اراد هذا وزكاة الابل ثابتة المقاديرها مفصلة في صحيح الامام البخاري في الكتاب الذي اخرج - [00:11:29](#)

اه البخاري بسنده الى انس وذكر فيه كتاب ابي بكر الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم في نصاب الابل وفي الكتاب نفسه بيان نصاب الغنم. اقرأوا وايكم الكتاب ونقف عنده وقفات على عجلة. حتى نرجع الى - [00:12:01](#)

وفيه بيان المقدار. يقول البخاري في باب زكاة الغنم وافتتاح حوا زكاة الغنم وزكاة الابل وذكر ذلك بسنده الى انس ابن مالك حدثه ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كتب له هذا الكتاب - [00:12:30](#)

لما وجهه الى البحرين خير في صحيح ابن حبان خير بلاد المشرق البحرين. خير قوم اه في المشرق هم البحرين كما ثبت في الصحيح ابن حبان قال كتب له هذا الكتاب لما وجهه للبحرين بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة. التي - [00:12:53](#)

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي امر الله تعالى بها رسوله فمن سئل عن المسلمين على وجهها فليعطها. ومن سئل فوقها فلا يعطي معي الان قال في اربع وعشرين من الابل فما دونها - [00:13:29](#)

عندنا نصاب الابل قسمين. اللي بملك اربعة وعشرين حدود. فزكاته في الابل من الغنم وليس من الابل. الذي يملك اربعة وعشرين للابل فيؤدي الزكاة غنما ولا يؤديها ابلا ومن ملك الخمسة والعشرين فاكثر - [00:13:55](#)

فيؤديها ابلا ولا يؤديها غنما النبي صلى الله عليه وسلم قسم زكاة الابل الى قسمين. قال في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاب يعني كيف من كل خمس شاب يعني من خمس الى تسع شاة - [00:14:27](#)

من عشر الى اربعتاش شتان من خمسة عشر الى تسعة عشر من عشرين الى اربعة وعشرين اربع اذا ما دون اربعة وعشرين نصاب الابل كم؟ خمسة ومن خمسة لاربعة وعشرين في كل خمسة شهر - [00:14:55](#)

من واحد الى من خمسة الى تسعة شاب من عشرة الى اربعتاش شاتيه من خمسطعش الى تسعطعش اشياء من عشرين الى اربعة وعشرين. اربع اشيا لا لما نصير خمسة وعشرين تصبح زكاة الابل زكاة بالابل وليست بالشيا. تابع - [00:15:29](#)

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اه الذي كتبه ابو بكر الى انس طبعاً اذا بلغ خمسا وعشرين الى خمس قاعة في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا - [00:15:56](#)

بلغت خمسة وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت ففيها بنت اخاض انثى النبي يقول ففيها بنت مخاض شرط ان تكون انثى انثى فلا يصح في زكاة الابل الا الانثى. فاذا من خمسة وعشرين - [00:16:15](#)

الى خمسة وثلاثين بنت مخاض انثى وبنت المخاض الذي اتمت السنة يعني ابل بلغ سنة فهذا الابل الذي بلغ السنة يسمى قال فاذا بلغت ست وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى - [00:16:42](#)

ففيها بنت لبون بنت اللابون التي بلغت السنيتين هذا من اي عدد لاي عدد؟ هذا من ستة وثلاثين الى خمسة واربعين قال فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حرقة طروقة الجبل - [00:17:14](#)

مل في حطة يطرقها الجمل يعني ايش هالجمال؟ يأتيها يجامعها. فاذا اليوم فهو ليست طرقة يطلقها الجبل هي انثى الابل ليس في زكاة الا بالانثى الحطة من عنده ستة واربعين - [00:17:40](#)

الى ستين فحينئذ عليه حقة والحطة انثى بلغت ثلاث سنوات نرجو الافتتاح. فاذا بلغت واحدا وستين الى خمس وسبعين ففيها جذع الجذعة من واحد وستين الى خمسة وسبعين والجذعة ما لها اربع سنوات وتقول ام. وتكون انثى ايضا - [00:18:05](#)

فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتالاغون من ستة وسبعين لتسعين بنتاء لبون. وقلنا بنت اللابون ما له سنتان. فاذا بلغت اثنان وتسعين الى عشرين ومئة من واحد وتسعين من عنده واحد وتسعين من الابل الى مئة وعشرين من الابل - [00:18:40](#)

ففيها خطتان طرفتا الجبل. حطتان وقلنا الحطة ما بلغ ثلاث سنين. فاذا زادت على عشرين ومئة صار في قاعدة الان الان صار في قاعدة اذا زادت على اه اذا زادت على عشرين واو مئة ففي كل اربعين نسمة - [00:19:10](#)

وفي كل خمسين نزيد خطة كل خمسين نزيد حقة ونبقى على هذا الحال. فما لم يبلغ ثلاثين فهو نصاب مئة وعشرين مئة وعشرين ونبقى نمشي على هذا الاصل وعلى هذه القاعدة - [00:19:38](#)

قال ومن لم يكن معه الا اربع من الابل معي الان قالوا من لم يكن معه الا اربعة من الابل. فليس فيها صدقة. شو يعني فليس فيها صدقة؟ ابرغت ما بلغت النصاب - [00:20:05](#)

صدق الزكوات في زكاة الرقة العين زكاة الذهب الفضة وزكاة الابل نصاب ان يهول عليه الامر والزكاة واجبة في الذمة ولها تعلق بالنصاب تذكروا هذا حتى نبني عليه فيما يأتي في قال صلى الله عليه وسلم ومن لم يكن معه الا اربع من الابل - [00:20:29](#)

فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. اذا اراد ان يخرج يخرج لكن هذه ليست زكاة هذه الا ان يشاء ربها. فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شق ثم فصل - [00:21:21](#)

الكتاب الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم في زكاة الغنم. فقالوا في صدقة الغنم في دائمتنا تكون سائبة الارض لا تعلق ويأتينا ان شاء الله مفصلا الكلام حول هذا. قال في سائبتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة - [00:21:45](#)

فتاة الغنم من اربعين لمئة وعشرين شاب. فاذا زادت على عشرين ومئة الى مائتين من مئة وواحد وعشرين الى ميتين صفقة الغنم ففيها شاتان. فاذا زادت على ومئة الى مائتي شتى فاذا زادت على مائتين زادت على مائتين. يعني متى تبدأ؟ ميتين وواحد. فاذا زادت على مئتين اذا - [00:22:12](#)

ثلاثمائة ففيها ثلاث ثلاث شياه من ميتين وواحد الى ثلاثمائة ثلاث مئة وواحد الى ثلاث مئة وتسعة وتسعين اربع شياح قال فاذا زادت على مئتين اذا فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مئة شاة فاذا كانت سائبة الرجل - [00:22:44](#)

عاطفة من اربعين شاة من اربعين شاب واحدة اذا كانت اذا كانت سائمة ناقصة من اربعين شاة واحدة يعني اربعين ناقص شاة كم؟ تسعة وتلاتين اذا كان اربعين نقصت الشاة قال النبي صلى الله عليه وسلم فليس فليس فيها صدقة الا ان يشاء - [00:23:12](#)

ربها قال وفي الرقة ربع العشر فضة ويلحق بالفضة الذهب وفي الذهب والفضة هذه الانصبة كانت واحدة وهي الفضة قال النبي سلم فان لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها شيء - [00:23:41](#)

الا ان يشاء ارضها. اذا كانت فان لم تكن الا تسعين ومئة. كم نصاب الرقة؟ ميتين. فاذا كانت تسعين ومئة اللي تنقص دينار. دينار يساوي كم عشر دراهم كم تساوي عشر دراهم؟ مية وتسعين فضة عندك مية وتسعين فضة دينار - [00:24:16](#)
فليس في هذا الفتح الا ان يشاء ربها فالزكاة الفضة ميتين غرام مئتين درهم عفوا مئتين درهم. فان قلت فلا شي يطير. فالمئتين درهم خمسة اوسط من البضاعة الدواب النقالة. لو جبت دابة نقالة ومليت بضاعة ومشيت فيها هي هذي انصاب الزكاة. بخمسة -

[00:24:50](#)

خمسة اوسط. كانت الحياة في ذاكرة زمان سهلة. وكانوا يعرفون الزكوات ومقدار الزكاة بكل سهولة من عنده حمل ناقة خمسة اوسط عليه زكاة. قال له والله عليه ناقة الحامول ما - [00:25:19](#)

من النوط اه مركبة تاما ليس فيه الزكاة. يعني المسلم في زمن الصحابة ينظر للناقة الحمول المعدل الحمل. ما وجدها كاملة. لوجدها كاملة اطلقت عليه زكاة. والطبية واحدة في مطوى في الابل وقيمتها في الغنم وقيمتها في البقر. وقيمتها في الفضة - [00:25:41](#)
هي هي هل تسعد البشرية؟ فتعود الى حالها الاول. الذي يمتاز بالسهولة وعدم الكلفة عدم وجود التضخم النقدي. اه لو رأيت القريب الواط رجل اراد يشتري قطعة ارض في سوريا بالعملة السورية. هات بحمل من الدنانير - [00:26:11](#)

اشترى فقط قطعة بعشرين الف اه دولار. فاتي بما يوازي عشرين الف دولار حمل كبير من من الليرات يعني اللي يحتاج يكون عنده عشرين الف دولار لازم يفرغ غرفة خاصة في الله ضحك - [00:26:47](#)

غرفة خاصة تفتح الغرفة كلها فلوس قالت لي بس عشرين الف دولار. واذا صارت لا سمح الله في يوم من الايام بعض الحروب كما جرى في الحرب العالمية الثانية. وانا اتكلم لكم لا من خيال. اتكلم لكم من حقيقة. وكيف دمرت - [00:27:07](#)

الحرب العالمية الثانية اثاثا. وفي سوريا وقع مجاعة في الحرب العالمية الثانية. وكان المصلحون بقلع الشجر الخرجي ويزرع بدلا منه بطاطا وبنودرة وبدأوا يحذرون الناس من ذلك قبل الحرب. فمات كثير من السوريين بالجوع. وبسبب هذا الجوع الذي كان في سوريا - [00:27:27](#)

نقلت الوف المخطوطات وبيعت بسعر زهيد. والذي فتح الشراء رجل معروف بالعلم في مصر اسمه احمد تيمور باشا الذي يسمى بشيخ العروبة احمد تيمور باشا اشترى عشرات الوف المخطوطات كانت اصلها في سوريا فنقلت فنقلت فجأة - [00:27:53](#)
الى مصر. وصار الها الان موجودة في دار الكتب المصرية. تحت اسم رقم بعد الرقم تيمور والرقم تيمور كان يملك مئات من المخطوطات. فيما جرى في في سوريا فكثير من - [00:28:20](#)

التي الفهاش الدمشقيون اصبحت في عند المصريين اصبحت عند المصريين. واصبح الرجل تجد دركة ماء مملوءة بالدولارات. البركة المملوءة بالماء ائمن من البركة الممنوعة بالدولارات. واذا اراد ان يحمل خزنة - [00:28:40](#)
ويأخذ الدولارات التي فيها ويضعها على الارض ويبيع الخزنة حديدا والدولارات التي فيها لا تسوى شيئا. وصل الحال للحرب العالمية الثانية واسأل الله تعالى الا يعود هذه الحروب العالمية. في طبول بين - [00:29:14](#)
تفرع لقيام حرب عالمية ثالثة. واسأل الله تعالى ان ينجي المسلمين اينما كانوا واينما حلوا من كل ضر ومن كل سوء ومن كل شر ومن كل فتنة والا فالحروب العالمية هذه - [00:29:34](#)

يعني تأخذ الاخضر واليابس ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الحياة الاولى فيها الناس سعداء وكانوا اغنياء. لا يعترهم ضجر ولا يعترهم هم لا على ان تنام غنيا وتستيقظ فقيرا. وهذا هو حال - [00:29:54](#)

الاقتصاد في هذا الزمان. كم من انسان نام ويملك مئات الوف واستيقظ لا يملك عشرات الالوف فيا ليت تعود البشرية تهنا البشرية. الذي نقره ونفرح به ونمتلنا به امتلاء لا لا يوجد ثغرة يسيرة. في داخلنا ان - [00:30:24](#)

البشرية جمعاء خسرت لما ابعد الاسلام فكم هي خسارتها ان علمنا انهم يعملون على محاربة الاسلام. فخسارتها فضيلة. ليس الخاسرون المسلمين فقط. وانما الخسارة تشمل البشرية كلها. فيا بيت سعود اولي رشدهم ويتمسكوا بدين الله. اذا لم يكن من اجل الاخرة فليفعلا ذلك - [00:30:52](#)

الدنيا فليفعلوا ذلك من اجل الدنيا ويعيشون مع سائر الناس بسلم ولا يقومون لكن اليهود الذين يقررون واليهود سرق هم الذين يطمعون ان يعيشوا حياة طيبة. وما عدا اليهود فلا تنعم البشرية ابدأ - [00:31:26](#)

بامن والحال ان بقي كما فان الله المشتكى. فاذا انصب الغناء وانصبت البقر ثابتة في الصحيحين وثابتة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. على النحو الذي ذكرنا ونقبل شرح - [00:31:50](#)

الجماعة النووي رحمه الله. قال الامام النووي رحمه الله تعالى ثم الجمهور على ان الذود من ثلاثة الى عشرة. وقال ابو عبيد ما بين ثلاث الى تسع وهو مختص بالاناث. وقال الحربي قال الاصمعي الذود ما بين - [00:32:15](#)

من الثلاث الى العشرة والسبة خمس او ست. والصرمة ما بين العشرة الى العشرين. والعكرة ما بين العشرين الى الثلاثين والهجمة ما بين الستين الى السبعين والهنيدة مائة والخطر نحو مائتين. والخطر خاء - [00:32:35](#)

لغة والخطر نحو مائتين والعرج من خمسمائة الى الف. هذه هؤلاء الاغنياء فكان يطلق على من يملك يعني ما قرأت فبدل من ان يقولوا فلان مثلاً يملك سبعين يقولون عنده هجمة - [00:32:55](#)

الهجمة ستة من يملك مثلاً خمسمائة لالف يقولون عنده العرب وهكذا فهذه مسميات لمن ملك قسماً لا بأس فيه من الغنم. لكن الذود اقله ثلاثة الى عشرة ابو يقول اثنين الى عشرة. عنده عنده بعيرين عنده من كان عنده بعيران - [00:33:20](#)

او ناقتان او ناقتان فهذا ابعد الفقر عنه. صار صاحب ذود اصبح صاحب ذود ودفع الفقر عنه. نعم. قال رحمه الله قال ابو عبيدة وغيره الصرمة ما بين العشر الى الاربعين مع النبي عبید العشرة الرابع غيره فصل - [00:33:52](#)

كما ذكر عصمة من عشر العشرين. والعكرة ما بين العشرين والثلاثين. والهدم ما بين الستين الى السبعين. فادخل عبید العكرة والصرمة ادخلهما معا فاكتمى قال من العشرة الى الاربعين. وهذا امر قاله ابو عبويل في كتابه الغريب. وانكره عليه قديما - [00:34:20](#)

ابن قتيبة الله ابن مسلم ابن قتيب ابن نوري ابن متوفى سند متين وستة واربعين لكتاب ابي عبید لكتاب ابن قتيبة كتاب مطبوع في دار الغرب اسمه اصلاح في غريب الحديث. اصلاح غلط ابي عبید في غريب الحديث. كنت اظن - [00:34:46](#)

ان هذا الانكار فيه ورجعت للكتاب فلم اجد هذا النقل فيه. ان لم اجد لهذه المسميات وجودا فيه. فالكتاب والله والله اعلم انه ناقص. الكتاب ناقص ويحتاج الى اعادة يعني مقابلة - [00:35:13](#)

على نسخ خطية عتيقة وثيقة. نعم. قال رحمه الله وانكر ابن طيبة ان يقال خمس ذوود كما لا يقال خمس ثوب. وغلطه العلماء. اذا كلاً هذا الانكار لابن قتيبة ليس في محله. فالعلماء غلطوا. قال بل هذا اللفظ شائع في الحديث الصحيح. ومسموع من - [00:35:36](#)

العرب معروف في كتب اللغة. اذا ما دام ان النبي نطق به صلى الله عليه وسلم فهو سيده الصحابة. وهو ابلغ من نطق بالضاد واوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. فهو الذي قال صلى الله عليه وسلم ولا فيما دون خمس لون. فالقول بان - [00:36:06](#)

خمسة لون خطأ خطأ. القول بان خمس خطأ هو خطأ. التخطئة هي الخطأ. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. وهو مسموع كذلك من كلام العرب والنبي لا ينطق ولا يخاطب قومه الا بما يعرفون. بل ذكر الامام الشاطبي رحمه الله - [00:36:29](#)

ضابطان مهمان من غفل عنهما اصيبت مقاتله وقال بالباطل وردد الخرافات وكان سببا في نشرها. وما اكثر ذلك اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله. قال كل بكلام على وجه لم يفهمه العرب - [00:36:58](#)

فهذا الفهم باطل مثل الذين الذين يتوقعون زوال بعض الدول بالتواريخ كان اليهود دولة اليهود تذهب وهذا كلام فاضي. ليس كل كلام لا منه صاحبه المراد منه على الوجه المذكور في العربية. وكان معروفا عند العرب فهذا باب خرافي - [00:37:30](#)

هذا لا يجوز شرعا ان نردده هذا الضابط الاول اذ ذكره الشاطبي وذكر ضابطا ثانيا ان كل لا فهم على خلاف فهم الصحابة لاي نص من نصوص الشرع فهو خرافة. يعني احنا مقيد - [00:38:00](#)

باللغة مقيدين بفهم من قبلنا. فهم؟ من زكاه النبي نحن لا نتبع اماما نحن نتبع ثلاثة اجيال مزكاة عند على لسان رسول الله. وتزكيتته للقبول الثلاثة لا يجوز لاحد ان يفهم شيئا على خلاف ما فهمه - [00:38:20](#)

الصحابة والتابعين متابعين وهذا هو الفهم المأمون للدين وليس الفهم المأمون دعم شخص. وان كان هذا الشخص عاديا فقيها.

صاحب فهم فقر وعلم وذكاء ومهما كان. طيب قال رحمه الله وليس هو جمعا لمفرد بخلاف الاثواب. اذا هذا كلام صحيح وانكاره منكر - [00:38:53](#)

انكار ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه غير ثابت في العربية منكر هل كلام النبي صلى الله عليه وسلم حجة في العربية؟ نعم كلام النبي حجة في العربية. الا ان تبين لنا ان الرواة تصرفوا فيه - [00:39:25](#) ورووه بالمعنى. فحين اذ كلام النبي هو الحجة. واما ان رووه بالمعنى وتصرفوا فيه فالراجح على ما ذكره جمع كبير من المحققين ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان يكون هذا المروي والذي قاله - [00:39:55](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ان يتصرف فيه الرواة. وعرف كثير من الرواة بسبب اعجميتهم انهم المصحفون فالف اولى العسكري تصفيقات المحدثين فاذا صحف المحدث الرواية واخطأ فخطأه ليس بحجة لكن الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم وحجة مرضية متبعة - [00:40:25](#)

قال رحمه الله تعالى قال ابو حاتم السجستاني تركوا القياس في الجمع فقالوا خمس لخمس من الابل وثلاث دود لثلاث من الابل. واربع ذود وعشر دود على غير قياس. كما قالوا ثلاثمائة - [00:40:55](#) واربعمئة والقياس مئين ومئات. ولا يكادون يقولونه وقد ظبطه كما قال ثلاثمائة ثلاث مئة ثلاث الاف. ثلاث ابل. الاصل الثلاث والمئة ان تكتب مفصولتين ثلاثمائة بهذا الرسم ثلاثمائة المنة مع الثلاث - [00:41:15](#) هذا الرسم خاطئ ليس بصحيح. وهذا شائع للاسف. كثير من الناس يكتبون ثلاثمائة خلاف ما يكتبون ثلاث الاف كلمتين وثلاثمائة كلمتين. ان الخطأ تقول ثلاثمائة وترسمها على انها فتلاث مئة واربع مئة خطأ. المنة هذي الالف قديما ما كانوا ينقطنون. فكانوا يفصلون المنة عن - [00:41:51](#)

منه فيضعون الالف مئة. وتقرأ مائة من غير تنقيط ومنه فكانوا يفصلون المنة مع اليوم نذكر النقط. فلما نكتب ثلاثمئة لازم نكتب لام ميم حمزة على كسرة وتاء ما نكتب الالف - [00:42:23](#) لا داعي مئة ان نكتب الالف في مئة. والصواب ان نكتب ثلاث مئة. بدون الالف ثلاث مئة كلمتان منفصلتان ولا داعي لكتابة الالف قبل الهمزة ونبهت على هذا وذكرته في ومضة اه دونتها في تحقيق - [00:42:51](#) كتاب ابن منده من عاش مئة وعشرين من الصحابة. فنبهت في مقدمة تحقيق على خطأ كتابة مئة بالالف. والله تعالى اعلم. طيب. قال رحمه الله تعالى وقد ضبطه الجمهور خمس ذود. ورواه بعضهم خمسة ذود. وكلاهما لرواة كتاب مسلم. والاول اشهر - [00:43:19](#) وكلاهما صحيح في اللغة. اذا العد والمعدود لكن الصواب ان نقول خمس. لان المعدود انثى كما ثبت لنا كتاب ابي بكر الصديق الى انس ابن مالك في صحيح البخاري. قالوا انسى بالمخاض انثى - [00:43:49](#)

فلا بد من ايش ان تكون انثى فاذا كانت انثى فيكون الذود النوق وليست لا بعيرة. ليست البعير. فيكون العدد مؤنث لما يكون المعدود انثى العدد به يكون مذكر. العدد مذكر خمس. والمعدود يكون مؤنث. نعم - [00:44:09](#) قال فاثبات الهائل انطلاقه على المذكر والمؤنث. ومن حذفها قال الداودي اراد ان الواحدة منه فريضة قوله صلى الله عليه وسلم وليس فيما دون خمس اواقي صدقة وقع في الرواية الاولى اواقي بالياء - [00:44:36](#) وفي باقي الروايات بعدها اواق بحذف الياء وكلاهما صحيح. قال اهل اللغة الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وجمعها اواقي بتشديد الياء وتخفيفها. واواق بحذفها. قال ابن السكيت في الاصلاح يعني اصلاح المنطق. وكلامه صفحة مئة وواحد وسبعين. نعم. قال كل ما - [00:44:59](#)

كان من هذا النوع واحده مشددا جاز في جمعه التشديد والتخفيف. هذا تمام الكلام قواعد مهمة. قواعد مهمة وتنمي الملكة في فقه اللغة. فقه اللغة ينبغي من اراد ان يكون عنده فقه في اللغة ينبغي ان ينميها بالقواعد - [00:45:29](#) كالمصطلح الحديث كالقواعد الفقهية في الفقه كالقواعد الاصولية ابن الاصول وما شابه. نعم قال رحمه الله كالاوقية والواقي والسرية والسراي والبختية والعلية والاثية ونظائرها. نعم. وانكر جمهورهم ان يقال في الواحدة وقية بحذف الهمزة. وحكى اللحية -

جوازها بفتح الواو وتشديد الباء وجمعها وجمعها وقاية. في شرح الامام النووي. قال وحكى اللحيان ونقله كعادته من القاضي عياض في كتابه اه شرح صحيح مسلم لكن عند العيار عند القاضي عياط - [00:46:29](#)

الجزء السادس صفحة ربعمئة وثلاثة عشر بدل اللحياني الجياني. قال الجياني وهنا يقول اللحيان وفرق بينهما وما ضبطت اي اي وما ضبطت اي الكلمتين الصواب اتحتاج منكم الى ام لحيان هذا تحتاج لضبط نعم. قال - [00:47:02](#)

اهل الحديث والفقهاء وائمة اهل اللغة على ان الاوقية ان الاوقية الشرعية اربعون درهما. يعني اربعون اذا ربنا نكيها كيدا فتكون اربعين درهما. نعم. وهي اوقية الحجاز. قال القاضي عياض ولا يصح ان تكون الاوقية والدرهم مجهولة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:32](#)

فقهيته التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم والتي امرنا الله تعالى بها لها ميزات لها سمات. ومن هذه السباق ما عملية فكل نص لا يستطيع سامعه ان يجعله عملا - [00:48:02](#)

هذا ممنوع في الشرع وكل حكم اطلقه فقيه ولا يمكن ان يصبح عملا فهذا ممنوع في الشرع. تأمل معي. الرخص واذا ضاق الامر اتسع والضرورات تبيح المحظورات. وما وما شابهها من قوائم - [00:48:37](#)

لماذا جينا بها حتى لا يسلب النص صفة العملية الفقهاء والعلماء يقولون لو اشتد الحرام وانتشر وذاع. واشتهر واطبقت السماء على الارض. اصبحت كلها حراما. فالفقيه خذوا حاجته منها حلالا - [00:49:06](#)

يأخذ حاجته منها حلالا. فالشرع علق احكاما على اشياء وهذه الاشياء التي علق الشرع بها الحكمة التي علق الشرع عليها الحكم لابد ان معروفة عند المخاطبين. نسمع قال رحمه الله وهو يوجب الزكاة في اعداد منها - [00:49:43](#)

ويقع بها البياعات والناكحة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة. اذكر لكم احاديث وسيأتينا تفصيلها اذكر لكم اه في صحيح مسلم حديث رقم الف وخمس مئة وثلاثة وتسعين. وهو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة طويلة - [00:50:13](#)

قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بع الجمع بالدرهم. ثم اتبع الدرهم آآ جنبا الشاهد ان الدرع الذي امر النبي ان يباع فيه كان معروفا. وكذلك فثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت - [00:50:33](#)

كان صدقه صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة اوقية. اوقية معروفة للمخاطبين الدرهم والواقي كانت معروفة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كانت قيمتها انذاك ليست هي قيمتها اليوم وهذا لا يخطر. نعم - [00:51:03](#)

قال قال وهذا يبين ان قول من زعم ان الدرهم لم تكن معلومة الى زمان عبد الملك ابن مروان وانه جمعها برأي العلماء وجعل كل عشرة وزن سبعة مثاقيل. ووزن الدرهم ستة ستة دوانيق - [00:51:29](#)

قول باطل. قال اختيار القاضي عياض في اكمال المعلم قال انه وهم بدل قول باطل انه وهم. والمعنى واحد. نعم وانما معنى ما نقل من ذلك انه لم يكن منها شيء من ضرب الاسلام. هذا الغراب - [00:51:49](#)

الدرهم والدنانير مع انها كانت معروفة لكن ما ضربها الاسلام. ما ضربها المسلمون. وانما اخذوها من الفرس والروم. لكن كانوا يعرفون كانوا يعرفونها ويعرفون مقاديرها. نعم يعرفون مقاديرها. نعم. قال وعلى صفة لا تختلف - [00:52:07](#)

بل كانت مجموعات من ضرب فارس والروم وصغارا وكبارا وقطع وقطع فضة وقطع فضة غير مضروبة ولا منقوشة. ويمينية ومغربية فرأوا صرفها الى ضرب الاسلام وناقشه ونقشه وتصيرها ونسب الاسلام ونقشه. مم - [00:52:27](#)

الى ضرب الاسلام ونقشه. وتصيرها وزنا واحدا لا يختلف. واعيانا ليستغني فيها عن الموازين ليستغني فيها عن الموازين فجمعوا اكبرها واصغرها وضربوه على وزنهم. اذا كان الامر اول ما عرف المسلمون الدنانير والدرهم والواقي وما شابه كان معروفا بينهم. ثم جاء بعض - [00:52:55](#)

ولادة بني امية وهو عبد الملك بن مروان فغير فيها وبدل تغير فيها وبدل وهذا التغيير والتبديل اولد كلمات ولد خلاف في بعض المسائل وقلنا لكم الاعداد التي عدتها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:27](#)

كما قرأنا في حديث صحيح البخاري لو نقصت شاة عندك اربع ابل ليس عليك زكاة. هذا ليس تقريبا هذا تحديد. متى نلجأ للتقريب؟ من باب الورع. نلجأ للتقريب من باب الورع من باب الورع. ولذا ما اول من ذكر - [00:53:43](#)

التقريب عمر ابن عبد العزيز اذا نقصت فضة ثلاثة دراهم زك الدنانير ثلث درهم زكي يعني هذه في دائرة فيها الاهتمام. والاصل في العبادات انها قائمة على الاختيار والله تعالى اعلم. نعم. قال قال القاضي ولا شك ان الدراهم كانت حينئذ معلومة. والا فكيف كانت تتعلق بها حقوق الله - [00:54:05](#)

تعالى في الزكاة وغيرها وحقوق العباد. في القاضي عياض وحقوق النساء قال ولهذا كانت الاوقية معلومة. هذا كلام القاضي. وقال اصحابنا اجمع اهل العصر الاول على التقدير بهذا الوزن المعروف - [00:54:38](#)

وهو ان الدراهم ستة دوانيق. وكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل. ولم يتغير المثقال في الجاهلية ولا الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم في رواية ابي بكر ابن ابي شيبه ليس فيما دون خمسة اوساق هكذا هو في الاصول خمسة اوساق وهو - [00:54:58](#)

صحيح جمع وسق او جمع وسق بكسر الواو كحمل واحمال. وقد سبق ان الوسق بفتح الواو وبكسره قوله صلى الله عليه وسلم من تمر او حب. اذا ليست الزكاة في خضروات انما الزكاة تكون من الحب - [00:55:19](#)

كما ورد في الحديث او من التمر وليست من الثمر. كما اخطأ فيه بعض الرواة وبيننا ذلك في محله في اوانه. نعم. قال قوله صلى الله عليه وسلم من تمر او حب هو تمر بفتح - [00:55:39](#)

المثناة واسكان الميم. وفي رواية محمد بن رافع عن عبدالرزاق ثمر بفتح المثناة وفتح الميم. والصواب ثمر صواب صواب تمر نعم. قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة. خمسة اواق من الورق من الورق - [00:55:59](#)

ورق الفضة خمسة خمسة من الورد كانت الكلام وقلنا ان هذه الناصبة قيمتها انذاك واحدة والكلام الان عن زكاة الفضة. وزكاة الفضة والزكاة الذهب واحدة. ناتي بهذا في درسنا القادم ان شاء الله - [00:56:24](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:56:48](#)

اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اخ يقول عندي اربعين شاة هناك. وعندي خمس كباش ذكور. مجموع ما عنده كم - [00:58:08](#)

خمسة واربعين ما هو الواجب عليه؟ قلنا من اربعين الى مئة وعشرين شاة واحدة. الواجب عليك ان تخرج شاة اثني واحدة. هذا الواجب عليك. اخ يقول كيف نجمع بين ان الاموال الاصول التي - [01:00:08](#)

امنية لا زكاة فيها. وبين حديث المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنا لها في يديها امسك ثاني من ذهب. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتعطي زكاته؟ قالت لا - [01:00:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم ايسرك اني ان ييوئك الله بهما يوم القيامة سوى ايدي من نار فخلفتها فالتفتها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقالت هي لله عز وجل. الحديث فيه - [01:00:48](#)

من ناحية حديثية الحديث فيه كلام فاخرجه البيهقي. وحسنه شيخنا الالباني رحمه الله تعالى والمالي ملنان يعني دي عندها قبل عشر سنوات سوارتين غير اللي عندها اسورتين اليوم ها هو الذهب ليس - [01:01:08](#)

ليس اصلا. وذكرنا لكم اللي عنده اصول لا يتكاتف فيها تستهلك الاصول الذهب لا يستهلك اصول سيارة اشتريها بعشرين الف. قد تبيعها بألف وخمس الاف والدار تبني دارا لكن الذهب نامي بنفسه على خلاف شديد بين اهل العلم في حكم زكاة الحلي. وهذا واستجواب السؤال الثاني في حكم زكاة - [01:01:33](#)

لما كان الفقهاء قديما لا يفرقون بين الذهب ولا يوجد عندهم شيء يسمى التضخم كم يعتبرونه الفستان النفيس تشتري المرأة بالاف الدنانير لكن حقيقة الذهب ليس كذلك الذهب مال نام وبالتالي فيه الزكاة والله تعالى اعلم - [01:02:07](#)

من هم اهل البحرين؟ حديث عند ابن حبان خير قوم قوم عبد قيس اه هو الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. لما وصلوا المدينة

كما في صحيح مسلم وذكرناه. في ما شاء الله انها سابقة - [01:02:38](#)

والناس هجموا على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحبون ويرغبون رؤيته. الا وقد جاء مسافرا فاغتسل وتطيب ولبس

اجمل ثيابه. ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الهيئة - [01:03:02](#)

اه احبه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لا ان فيك خذلتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والاناة. الحلم والاناة البحرين البحرين

المعروفة اليوم ومناطق من ما يسمى اليوم بالشرقية. في المملكة العربية السعودية - [01:03:29](#)

وهي منطقة منطقة الاحساء. مائة ورسمها في القرآن بالالف الصحيح لان القرآن رسمه الصحابة دون تنقيط فلو ان حدثنا الالف وبدون

نقطة فلا تميز بين مئة وبين منه. منه غير منقطة ومئة غير منقطة - [01:03:57](#)

المصاحف القديمة وعندي مصورات لبعض هذه المصاحف لا تصرخ اذا ما وضعت الالف بينه وبين منه والرسم القرآني يبقى كما هو لو

ان رجل قال اليوم احنا بحاجة نطبع مصحف مثل الكتاب - [01:04:27](#)

بدون رسم صحابة هل يجوز طبع المصحف هكذا؟ جواب لا الجواب لا خصم الصحابة للمصحف توقيفي. والواجب علينا ان نتقيد به

من اي كتاب تعرف اقوال القاضي عياض؟ ذكرنا هذا مرارا وتكرارا. كتاب اكمال المعلم بفوائد - [01:04:55](#)

صحيح الامام مسلم ارجو التوجيه حول كأس العالم قلت ورأيت مقولتي في الكرة رأيتها منتشرة ايام قريبة ولا ادري من الذي نشرها

ولكن اقول جزاه الله خيرا. الكرة ممارستها خير من النظر اليها - [01:05:27](#)

ممارستها خير من النظر اليها. وفي بروتوكولات حكماء صهيون سنعمل على نشر الجنون الرياضي في الوطن العربي. وهذا قديم وفي

النظر الى كرة القدم محارير منها هدر الطاقات ضاعت الاوقات - [01:06:03](#)

ولو ان الناظرين الى كرة القدم في يوم واحد عدد المشاهدين لمباريات كأس العالم عملوا عملا وتبرعوا به لدولة فقيرة مسلمة

تساعدت في حل مشكلاتهم الاقتصادية. عمل يوم من قبل جميع الناظرين الى - [01:06:35](#)

كرة القدم. لو تبرعوا بعمل يوم وقالوا هذا منا لبنجلاديش فحلت مشاكل كثيرة ومن محاذير كرة القدم ان فيها احياء مع والعصبية

الجاهليات وتفريق الامة وهذا لا ينكره عاقل واذا اردت ان تثبت - [01:07:02](#)

انظر يوم مباراة الفيصلي مع الوحدات. فتعرف حقيقة الحال. لما ننظر الى مباراة وحدات مع الفيصلي تعرف حقيقة النعرات

المشاغبات واحياء الجاهليات التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة. هذا امر واضح - [01:07:38](#)

اما الغرب فمفتون بكرة القدم وسبب خدمته ليست فقط متعة المشاهدة كما يضم كثير من الناس الغرب عنده مقاومة على المباريات

كل مباراة يقابرون بملايين اذا كانت كأس العالم قد تزيد عن الملايين - [01:08:05](#)

والمقاومة عالمباريات في الشرع حرام فكيف اذا كانت تصطحب هذه المباريات الفتيات الجميلات وكشف الاورات واختلط الرجال

بالنساء وما يلحق ذلك من تهتك عورات ومشابهة. جزى الله دولة قطر خيرا في انها منعت - [01:08:40](#)

اظهار المثليين وحاربت الشارات التي ينادي بها المثليون فهذا موقف محمود فجزاه ربي خيرا عليه. حكومة ولله الحمد

والمنة. قطر وغيرها هم عرب كلهم مسلمون والمثلية ليست دمار للاسلام - [01:09:11](#)

المثلية دمار للانسانية الانسان الذي يتمتع بالنساء تطول متعته بهن اذا نظم هذه المتعة الشرع فتطول وتقوى اكثر واكثر ويجول في

خاطري من سنوات. ولا اظنه الا صوابا وانا لست بطبيب - [01:09:47](#)

واضع هذا الكلام امام اطباء الغيورين على الشرع. بما ان مرض فقدان المناعة المسمى وظهر وش ظهر؟ يعني ليس من بعيد بسبب

الزنا وان الرجل يتقلب على مجموعة نساء دون النظام - [01:10:15](#)

فلا بد ان يكون الذي يتقلب على نساء بنظام وهذا هو وهذا النظام ووفق الشرع لابد ان تكون عنده مناعة اقوى من غيره انا الذي

اعتقد انا المتزوج اكثر من واحدة - [01:10:38](#)

مناعته في مضادة الامراض اكثر من مناعة من عنده واحدة هذا الذي اعتقد ولكن الامر يحتاج فرحا للاخوة يفرحهم هذا فوجود

المثلية ليس دمارا. ليس دمارا للانسان ويدخل النار فقط انما هو دمار البشرية. كيف يتكاثر الناس؟ اذا انتشرت المثلية. الرجل -

الرجل والمرأة تكتفي بالمرأة. كيف يقع التكاثر في الاول؟ امر ما يحتاج الى كلام. فكل عاقل ينبغي ان يحارب المثلية. فالمثلية شذوذ

وان كان كلامي هذا الانظمة الدولية يعتبروه تحريض - 01:11:37

كراهة ولكن هذا شرع الله هذا شر الله فهذه المثلية لا تكون الا من قبل الشواذ. وهؤلاء الشواب مرضى وهؤلاء المرضى ينبغي ان

يكون هنالك قوة تردعهم على ان يتمادوا في مرضهم - 01:12:00

وان تعيدهم الى الصواب والى الحق. فالانسان بطبعه عنده غريزة والغريزة الرجل جميل للمرأة والمرأة تبي للرجل ان يميل الرجل الى

الرجل والمرأة تميل الى المرأة هذا امر خلاف الفطرة. خلاف الامر المعتاد - 01:12:25

هذه بعض محاذير كرة قدم والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:12:49